



السادة أولياء الأمور والمدرسين والمدرسات وأعضاء الإدارة

بعد التحية

في البداية أحب أن أحيي تلاميذ المدرسة على تفوقهم الدراسي ونشاطهم المسرحي والفني والرياضي خلال هذه السنة، وكل من يعمل بالتعليم يدرك أن التلاميذ هم أساس أي نجاح أو فشل في العملية التعليمية، وقد أثبت تلاميذ هذه المدرسة قدرتهم العلمية ومهاراتهم الاجتماعية رغم أن معظمهم يعتبر اللغة العربية لغة ثانية له. كما أشكر جميع المدرسين والمدرسات وخصوصا مدرسات الصفوف على تفانيهن في عملهن. كانت هناك قصص نجاح حقيقية في المدرسة كتفوق طلبة الصفين السابع والثامن في الرياضيات في الفصل الثاني مما مكنهم من تلافي القصور في الفصل الأول، ونشهد بالفضل في ذلك لأولياء الأمور ولأستاذ الرياضيات الذي بذل جهدا مشكورا. نشكر أيضا جهودات أولياء الأمور لتعويض النقص في المدرسين خلال شهري فبراير ومارس، ونحي أفراد الإدارة على عملهم، وتحية خاصة لعلي العيان على مجهوده في الحفاظ على المدرسة نظيفة ومنظمة.

تجدون في هذه النشرة التقرير المالي للمدرسة وموجز للنتائج العامة وتصور لاستمرار المدرسة إذا لم يتوفر الدعم من السفارة الليبية للسنة القادمة.

خلال السنة تعاملنا مع مجموعة من الشكاوى لأولياء الأمور تتلخص في أن الاستفادة من المدرسة قليلة، وإن خطة التدريس غير مرضية، وإن التعليم لم يتحقق. ورغم أن هذه الشكاوى كانت موجّهة لبعض المدرسين دون غيرهم إلا أننا تعاملنا معها بصدق ورحب، ولكن من رأي الإدارة أنه إذا كان هناك تقصير فهو غير مقصود وإن إجمالي العملية التعليمية كأن إيجابيا. يحدث التعلم في المدرسة بطرق مباشرة وغير مباشرة، وكون أن هناك مجموعة من التلاميذ والمدرسين في بيئة تعلم فلا مناص من أن جزء كبير من التعليم يحدث وقد لا تعكسه درجات التلاميذ أحيانا. شارك التلاميذ هذه السنة في عدة مناقشات، وتحسن حديثهم باللغة العربية، وتعكس القائمة الشرفية في الصفحة الثانية من هذا التقرير مثال من انجازاتهم. هذا كله لم يمنع من أننا نبهنا المدرسين إلى بعض التجاوزات والأخطاء والإنسان يسعى دائما إلى الكمال حتى بعلمه أنه لن يبلغه.

لن يكتمل هذا التقرير بدون أن نشير إلى التجربة الفريدة في التعامل مع الصف السابع الذي أعجز القاصي والداني في لحم ديناميكيته التي كانت أحيانا تخرج بعض المدرسين والمشرفين عن طورهم. إلا أنه إحقاقا للحق فقد تحسن سلوك تلاميذ هذا الفصل تحسنا كبيرا في الفصل الثاني ولعل ذلك نتيجة غير مباشرة لما يحدث في ليبيا الآن.

كل سنة دراسية وأنتم بخير

د. أسامه الطشاني

مدير المدرسة